

اللغة العربية هي أكثر اللغات السامية تحدثا، وإحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، يتحدثها أكثر من ٦٦٤ مليون نسمة. (١) ويتوزع متحدثوها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالبحر الأبيض المتوسط والهند وإندونيسيا وجنوب السودان وإيران. وبذلك فهي تحتل المركز الرابع والخامس من حيث اللغات الأكثر انتشارا في العالم، وهي تحتل المركز الثالث بعد عدد الدول التي تعترف بها كلغة رسمية، إذ تعترف بها ٢٦ دولة لغة رسمية، واللغة الرابعة من حيث عدد المستخدمين على الإنترنت. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي عند هم لغة مقدسة إذ أنها لغة القرآن، وهي لغة الصلاة الأساسية في القيام بالعديد من العبادات والتعابير الإسلامية. العربية هي أيضا لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما أنها لغة يتحدث بها كثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. ارتفعت مكانة اللغة العربية في انتشار الإسلام بين الدول إذ أصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون. ولغة العربية تأثير مباشر وغير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والأمازيغية والدردية والأردية والماليزية والإندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحيلية والتجيرية والأمهرية والصومالية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصفية، ودخلت الكثير من مصطلحاتها في اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى، مثل تادجيرال والتعريف والجهول والجبر وأسماء النجوم. كما أنها لغة رسمية أو غير رسمية في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المهاجرة للوطن العربي.